

Skin & Nasal Staphylococcus Aureus Colonization In Patients With Atopic Dermatitis

Eman Helal El-Metawelly ;

التهاب الجلد التأبي يعد من أكثر الأمراض الجلدية شيوعا في الأطفال في سنوات العمر الأولى، وهو عبارة عن إلتهاب مزمن يسبب الحكة بالجلد يصيب عددا كبيرا من الأطفال والكبار. ويتصف مرض إلتهاب الجلد التأبي بوجود مستوى مرتفع من الأجسام المضادة (هـ) وتاريخ مرضي للشخص أو تاريخ عائلي لامراض الحساسية وكذلك طفح جلدي مزمن و مصاحب بالهرش وخاصة في ثنيات الجلد. أحد الأسباب المسببة لإلتهاب الجلد التأبي هو الميكروب العنقودي الموجود في الأنف والحلق (وهي ميكروبات كروية توجد في تجمعات غير متحركة أو متحوصلة وموجبة بالنسبة لصبغة الجرام) ، وتعود مستعمرات الميكروبات العنقودية سبب هام لزيادة إلتهابات الجلد التأبي. من الأسباب المحتملة التي نحن بصددها في هذا البحث هو بكيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) في الجلد والأنف . وتعتبر ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) نوع من البكتيريا الموجبة الجرام والتي من الممكن ان يكون لها دور في مرض إلتهاب الجلد التأبي. الهدف من الدراسة تحديد تواجد بكيريا المكورات العنقودية الذهبية في جلد وانف المرضى المصابين بالتهاب الجلد التأبي وفي غير المصابين وكذلك تحديد استجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة من الجلد المصاب للمضادات الحيوية. المرضى ووسائل البحث لكتاب شاف دور بكيريا ستافيلوكوكس (المكورات العنقودية) الموجودة في الجلد والأنف في مرض إلتهاب الجلد التأبي اجرى هذا البحث على خمسين مريضاً (28 أنثى و 22 ذكراً) من العيادة الخارجية للأمراض الجلدية والتخصصية بمستشفى بنها الجامعي وبنها التعليمي ومستشفى الجلدية والجذام بينها من مختلف الأعمار تتراوح أعمارهم ما بين 6 شهور و 24 سنة ومجموعة من المتطوعين مكونة من عشرين شخصاً ليس لديهم تاريخ مرضي شخصي أو عائلي بأمراض الحساسية وتتراوح أعمارهم بين 1.5 إلى 18 سنة. بعد موافقة المجموعتين تم اخذ مسحة من الجلد والأنف و زرع المسحة على مزرعة دم في درجة حرارة 37 لمندة 24-48 ساعة. وتم تحديد البكتيريا العنقودية بواسطة المزرعة. وتحلل الدم في مزرعة الدم ، اختبار التخثر. الإيجابي، اختبار الكاتلаз الإيجابي واختبار جيلاتونيز الإيجابي وتحديد أنماط استجابة المكورات العنقودية الذهبية المعزولة في الجلد المصاب للمضادات الحيوية. وقد أثبتت هذه الدراسة التحليل الإحصائي أنّه زراعة ملحوظة في نسبة الميكروبات العنقودية في الجلد والأنف في مرضي إلتهاب الجلد التأبي عن مجموعة المتطوعين وكذلك زيادة كثافة الميكروبات العنقودية طردياً مع شدة المرض وكذلك تناسبها طردياً مع سن المريض . ولكن رغم إزديادها في مرضي إلتهاب الجلد التأبي الذين يعانون من أمراض حساسية أخرى او تاريخ عائلي لالتهاب الجلد الثاني الا انها لم تثبت اي علاقة كذلك لا يوجد علاقة بين وجود البكتيريا وجنس المريض. الحساسية للمضادات الحيوية لمستعمرات الميكروبات العنقودية في إلتهاب الجلد التأبي في هذه الدراسة حمض الفوسفیديك 97.1% فانكوميسين 97.1% ، فلكلوكاساسيلين 91.4% ، جنتاميسين 82.9 % ، سيفالوكسسين 77.1% ، الاريثروميسين 51.4% و البنسلين 22.86%. لهذا يمكن الاستنتاج من هذه الدراسة أن الميكروبات العنقودية الموجودة بالجلد والأنف ربما تكون أحد أسباب المسببة لمرض إلتهاب الجلد التأبي وأنه يجب عمل مزرعة للميكروب وعمل اختبار حساسية للمضاد الحيوي لو استمرت العدوى بعد تناول العلاج القياسي .